

## القيم التصميمية الجمالية فى المجاز الإدراكي ودورها فى استعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية (معرض فني "أصوات مضيئة")

### Aesthetic design values in perceptual metaphor their role in restoring the mental image and development of visual culture (Art exhibition entitled "Illuminating Sounds")

م.د/ ميرفت راسم أمين محمود

مدرس بقسم التصميمات الزخرفية كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

**DR. Mervat Rasem Amin Mahmoud**

Lecturer at Design Department - Faculty of At Education Helwan University- Egypt.

[Merv519@gmail.com](mailto:Merv519@gmail.com)

#### المخلص:

تختلف مفاهيم القيم الجمالية من فكر إلى آخر ومن فلسفة إلى أخرى حسب ما يصحبها من عوامل فسيولوجية، وهى تعتمد على قدرة المصمم في اختيار الأفكار والموضوعات الفنية التي تتضمن بناء هذه القيم الجمالية التنظيمية وهي تعد من السمات التي تحقق المعادلة المطلوبة في نجاح العمل التصميمي بناء هذه القيم الجمالية التنظيمية عن طريق استعمال الأسس التصميمية كالتوازن والوحدة، والإيقاع، والتكرار، والانسجام والتناسب. وكذلك الحركة التي تدخل في صلب عملية تحقيق القيمة الجمالية في الانتاج التصميمي. فهي تساعد على أتمام بعض العمليات العقلية المعقدة مثل ( التمييز بين الشكل والارضية- الاغلاق البصرى - التكامل البصرى - التمييز البصرى - إدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل- التذكر البصرى) وهذه العمليات تسمى المجاز الإدراكي حيث يتم تحليلها الى معانى ذا دلالة محددة يتم تخزينها فى الذاكرة البصرية بالقشرة المخية واسترجاعها فى هيئة صورة ذهنية لاستخدامها مرة أخرى فى مواقف محددة.

والمجاز البصرى يتميز بأنه يعطى قوة توصيل للمعنى، من خلال القدرة على اختزال المعانى المتعددة فى صورة بصرية معبرة، فتعطى لها القوة، ويجعلها قادرة على الإيجاز وتقديم العديد من المعانى فى صورة موجزة، وتتميز الإستعارة بما تحققة من تفاعل وتداخل فى الدلالة على نحو لا يحدث بنفس الثراء فى استخدام الأساليب المباشرة فى التصميم.

أما الثقافة البصرية فهي تلعب دوراً هاماً فى حياة كافة أفراد المجتمع من صغير وكبير ، فهي منظومة متكاملة من الأشكال والرموز والالوان التي تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة والتي نتوارثها عبر الاجيال فهي: مجموعة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية، وفى نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى، وتطویر هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنسانى، وعندما يتم هذا التطوير، فإن الفرد المثقف بصرياً يمكنه تمييز وتفسير الأحداث، والعناصر، والرموز البصرية، والتي يقابلها يوماً فى بيئته وهذا ما سوف يتناولها البحث بالتحليل والتجريب.

#### الكلمات المفتاحية:

( القيم التصميمية الجمالية - المجاز الإدراكي - الصورة الذهنية- الثقافة البصرية)

#### Abstract:

The concepts of aesthetic values differ from one thought to another and from one philosophy to another according to the accompanying physiological factors, and they depend on the designer's ability to choose ideas and technical topics that include building these organizational aesthetic

values. Organizational aesthetic values through the use of design principles such as balance, unity, rhythm, repetition, harmony and proportion. As well as the movement that is at the heart of the process of achieving the aesthetic value in the design production. It helps to complete some complex mental operations such as (distinguishing between shape and ground - visual closure - visual integration - visual discrimination - perceiving the spatial relationships of the parts of the form - visual memory). The human mind thinks figuratively most of the time and without the person knowing that he is doing so, as human minds share among themselves a conventional figurative system that is a system through which a particular field is understood through another field

In the cerebral cortex and retrieve it in the form of a mental image to be used again in specific situations.

As for visual culture, it plays an important role in the life of all society, small and large. It is an integrated group of an integrated system, symbols and colors that carry experiences and there are different civilizations that we inherit through generations. The way of integrating and integrating some of the experiences, and the female, the female, the inside, the common, the common, the birds and the birds in its environment. This is what the research will deal with analysis and experimentation.

### Keywords:

(Aesthetic design values- perceptual metaphor- mental image- visual culture)

### مقدمة البحث:

إن العقل البشرى يفكر بشكل مجازي معظم الوقت ودون أن يعرف الانسان أنه يقوم بذلك، حيث أن عقول البشر تشترك فيما بينها بنظام مجازي إصطلاحي متعارف عليه وهو نظام يُفهم من خلاله مجال معين عن طريق مجال آخر، كما أن الأشكال المختلفة للمجاز تستخدم جزئياً لتشكيل المفاهيم اليومية في حياتنا. فالمجاز ليس عشوائياً، إنه نظام متماسك يسمح للإنسان بأن يتخيل تجاربه عبره. وترجع قوة الأساليب المجازية في التعبير إلى طبيعة الانسان البيولوجية؛ فعقولنا مصممة كي تفكر مجازياً؛ فالدماع البشرية تتطور مع القشرة المخية الخاصة بالعمليات العليا أخذة البيانات من مناطق الإدراك وتتمثل في (الشكل، اللون والحركة لتفسر وتستننتج من الصور البصريّة) . ونتيجة لذلك تعدّ المفاهيم الحركية والمكانية الأساس الطبيعي للتفكير المجرد.

وعليه يمكن رد "المجاز" إلى آلية فسيولوجية، وإلى قدرة عقولنا على توظيف العمليات الإدراكية والعمليات الإستدلالية الحركية لخلق العمليات الإستدلالية المجردة، والأساليب المجازية تعتبر جزء أساسى من التفكير الانسانى بشكل عام، وجزء لا يتجزأ من عملية الادراك، فنحن أصبحنا نستخدم الصور المجازية في حياتنا اليومية دون أن نشعر. نظراً لشيوعها وبساطتها. وأحياناً لا يمكن للمتلقى إدراك بعض الظواهر الانسانية المركبة دون اللجوء للمجاز في التعبير عنها، ويمكننا القول بأن المجاز هو أداة للتعبير عن الافكار والرؤى، فيستعين الانسان بالمدرجات المتنوعة والمحسوسات حوله في البيئة للتعبير عن ما في الافكار، أي أن المجاز يعد وسيلة للتفكير، تمدنا بإطار عملي تجريبي نتمكن للتفكير من خلاله، إذ يمكننا من التوفيق بين المفاهيم المجردة والأشياء المادية. وتختلف رؤية الفنان المصمم للهيات والأشكال عند تقديمه لحلول تصميمية وفقاً للخبرة السابقة والثقافة المعلوماتية مختلفة المصادر، وتناول الأشكال والهيات التقليدية المألوفة ذات المعانى والدلالات المحددة لإضفاء الحيوية والتميز وتحميلها بمضامين تعبيرية ودلالات رمزية وإيحائية متنوعة اعتماداً على إعادة تنظيم مظاهر ومعانى الشكل المرئى وفق اتجاهات المصمم وقدرته التخيلية والإبداعية والمجاز الإدراكية.

ويواجه الفنان المصمم العديد من الأشكال والعلاقات المختلفة التقليدية في الطبيعة يومياً، ويستطيع أن يبدأ تجربة الجمالية من خلال تفاعله معها فكثيراً من تلك الأشياء ما يحوى قيم جمالية تعد منطلقات فكرية قادرة على إثارة الإنفعال والخيال. ويتم الحكم جمالياً على الأشكال عندما تحوز طاقة ايجابية وإبهامية، علاوة على القيم الفنية التي تتعلق باتساق أجزائها ومدى اكتساب مظهرها بطابع مميز بما يحمل التصميم الفنى العديد من الدلالات والابعاءات الباطنية والمتضمنة والتي بدورها تؤثر على الرائي وتجعله مثاراً للمشاركة العقلية والعاطفية.

### مشكلة البحث:

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما إمكانية الاستفادة من القيم التصميمية الجمالية فى المجاز الإدراكي لاستعادة الصورة الذهنية وتنمية وتعزيز الثقافة البصرية لدى الجمهور؟

### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالى إلى:

- التأكيد على أهمية القيم التصميمية الجمالية وتوضيحها فى بناء الاعمال الفنية التصميمية.
- التأكيد على أهمية استخدام الأساليب المجازية فى صياغة أفكار إبداعية تثرى الاعمال الفنية التصميمية.
- دراسة المجاز الادراكي وعلاقتها بتعزيز الثقافة البصرية.
- تحليل التجربة الذاتية للدارسة والتي تؤكد أهمية المجاز الادراكي فى تكوين الصورة الذهنية من خلال القيم الجمالية للتصميم.

### أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث النظرية فى لقاء الضوء على القيم التصميمية الجمالية وتوظيفها فى الاساليب المجازية لتكوين الصورة الذهنية.
- الأهمية التطبيقية: إثراء التجربة الفنية العملية فى مجال التصميم الجرافيكى من خلال توضيح القيم التصميمية الجمالية التي ترفع من الاداء البصري لبناء الشكل فى التصميم فى أعمال تصميمية معاصرة تعمل على تنمية الثقافة البصرية.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: وفيها تستعرض الباحثة النقاط الموضوعية للبحث، وهى كالتالى:
- القيم التصميمية الجمالية فى المجاز الادراكي ودرها فى استعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية.
- عرض وتحليل ٦ أعمال من التجربة الذاتية لأعمال الباحثة المكونة من ١٥ لوحة تصميمية جرافيكية على برنامج Adobe photoshop CS 2019 قائمة على المجاز الادراكي لتلخيص الوجوه الأدمية التي تتمثل فى بعض من مشاهير قراء القرآن الكريم ومنشدى الاذاعة التي أرتبطت أصواتهم بمسامع الجمهور لاستعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية لديهم.

- الحدود المكانية: عرض الاعمال الفنية بقاعة صلاح طاهر بدار الاوبرا المصرية .
- الحدود الزمانية: فترة العرض من ١٦ نوفمبر إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م القاهرة- مصر.

- الحدود البشرية: تقتصر التجربة على بعض قراء الرعيل الاول : وهم الشيخ محمد رفعت اعتمد في الاذاعة ١٩٣٤ الشخ عبد الفتاح الشعشاعى ١٩٣٦ الشيخ عبد العظيم زاهر ١٩٣٦ القارئ والمنشد طه الفشنى ١٩٣٧ القارئ ابو العينين شعيشع ١٩٣٩ الشيخ محمود خليل الحصرى ١٩٤٤ الشيخ مصطفى اسماعيل ١٩٤٤ .

- بعض من قراء الجيل الثانى والثالث: الشيخ كما يوسف البهيمى ١٩٤٦ الشيخ محمود على البنا ١٩٤٨ الشيخ محمد عبد الباسط ١٩٥١ محمد صديق المنشاوى ١٩٥٣ الشيخ راغب مصطفى غلوش ١٩٦٢ المنشد والقارئ الشيخ سيد النقشبندى ١٩٦٧ الشيخ ابراهيم الشعشاعى ١٨٦٨ المنشد والقارئ نصر الدين طوبار ١٩٧٩ الشيخ الطبلوى ١٩٨٠

#### فرض البحث:

تفترض الباحثة إمكانية الاستفادة من القيم التصميمية فى المجاز الإدراكي ودورها فى استعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية لدى الجمهور الزائر للمعرض.

#### منهج البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج (الوصفى التحليلي) بهدف تحليل وإبراز أهمية الدور الذى تلعبه القيم التصميمية فى المجاز الإدراكي لتلخيص الوجوه الأدبية ودورها فى استعادة الصورة الذهنية وتنمية الثقافة البصرية لتحقيق أهداف البحث.

#### مصطلحات البحث:

### 1- القيم التصميمية الجمالية (Aesthetic Design Values)

**القيمة (Values):** يعرف ابن منظور القيمة أنها "تمن الشئ بالتقويم . تقول تقاوموه فيما بينهم".  
**التصميم (Design):** هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية، وتجلب السرور إلى النفس أيضاً، ويعتبر هذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً فى وقت واحد.  
فالتصميم هو تنسيق مجموع العناصر، أو الاجزائ الداخلية فى كل متماسك للشئ المنتج- أى التناسق الذى بين الجانب الجمالى والنفعى فى وقت واحد.

**الجمال (Aesthetic):** يعرفه جيروم ستولنز بأنه " ظاهرة ديناميكية دائمة التغير والتطوير، وهى حقيقية موضوعية متناسقة توجد فى بيئة محببة، وتُدرَك فى ظروف نفسية خاصة، وتثير شعوراً بالرضا والبهجة".<sup>٢</sup>

#### تعريف اجرائى :

**القيم التصميمية الجمالية (Aesthetic Design Values) :** هى ابتكار أفكار جديدة وأساليب متجددة لمجموعة من العلاقات البنائية فى التصميم وبنائة الداخلى ، فهى تمثل قيمة بصرية ينتج عنها توزيع عناصر وأسس التصميم بطريقة بنائية مترابطة يشترط فيها نقلة نوعية أفضل ويستغل فيها المصمم مهارته وإبداعه فى التعبير عن رسالته البصرية.

ويعرفه عطية بأنه " تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية مُعمّمة نحو الأشخاص أو الاشياء أو المعانى سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة صريحاً أو ضمناً "؛

**2- المجاز الادراكي (Perceptual Metaphor):** عملية عقلية معقدة تتضمن عدداً من العمليات المعرفية المتكاملة فيما بينها (التمييز البصرى ، الاغلاق البصرى ، تمييز الشكل الاصلى عن الارضية ، التكامل البصرى، إدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل، التذكر البصرى) يتم تحليلها الى معانى ذا دلالة محددة يتم تخزينها فى الذاكرة البصرية بالقشرة المخية واسترجاعها فى هيئة صورة ذهنية لاستخدامها مرة أخرى فى مواقف محددة.

**3- الصورة الذهنية (Mental image):** هى الناتج النهائى للإنطباعات الذاتية التى تتكون عند الأفراد و الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما، أو شعب أو منشأة، أو مؤسسة أو أى شخص آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان وتتكون هذه الإنطباعات من خلال التجارب المباشرة والغير مباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم .

**4- الثقافة البصرية ( Visual Culture ) :** هى القدرة على فهم وصياغة الجمل البصرية، بحيث تكون أكثر تعبيراً عن العالم المحيط بنا، وللنظم والعلاقات التى نحن جزء منها كما تشمل الثقافة البصرية على الخبرة الشخصية والمعرفية بالإضافة الي الخبرات الاجتماعية والتكنولوجية وتذوق الجماليات.

### الاطار النظرى للبحث:

أولاً يتناول البحث الاطار النظرى من خلال المحاور التالية.

يقوم البحث على أربعة محاور أساسية وهى:

- المحور الاول : القيم التصميمية الجمالية (Aesthetic Design values)
- المحور الثانى : المجاز الادراكي (Perceptual metaphor)
- المحور الثالث: الصورة الذهنية (Mental images)
- المحور الرابع: الثقافة البصرية ( Visual culture )
- ثانياً: الاطار العملى للبحث:
- يشمل على تحليل أعمال التجربة الذاتية.

### أولاً: الإطار النظرى:

#### محاور التحليل:

- المحور الاول:القيم التصميمية الجمالية (Aesthetic Design values)

تعريف ومعنى كلمة (القيم) فى معجم المعانى الجامع- معجم عربى عربى.

القيم تعنى المستقيم ، ومنه: (ذلك الدين القيم) أى الدين المستقيم، وقومَ ( فعل) قومَ الأخلاق: هذبها، أصلحها.

أما الجمالية فهى من جَمَلٌ : ( فعل) جَمَلٌ يَجْمَلُ، جَمالاً، فهو جَميلٌ، والجمع: جُملاءٌ ، وهى جميلة جَمَلتْ أخلاقُه: حَسُنَتْ.

الجَمال: (عند الفلاسفة) صِفَةٌ تُلحظ في الاشياء ، وتبعث في النفس سُروراً ورضاً. وتمثل القيمة Value الصفة التى تجعل الشيء مرغوباً فيه، وتطلق على ما يتضمنه الكيان المادى أو المعنوي من صفات تجعله مستحقاً للتقدير.

فتختلف مفاهيم القيم الجمالية في التعبير من فكر إلى آخر ومن فلسفة إلى أخرى حسب ما يصحبها من عوامل فسيولوجية، وهى تعتمد على قدرة المصمم في اختيار الأفكار والموضوعات الفنية التي تتضمن بناء هذه القيم الجمالية التنظيمية عن طريق استعمال الأسس التصميمية كالتوازن والوحدة، والإيقاع، والتكرار، والانسجام والتناسب. وكذلك الحركة التي تدخل في صلب عملية تحقيق القيمة الجمالية في الانتاج التصميمي. واستعمال العناصر التصميمية الأساسية كالخط والنقطة والملمس والفراغ واللون والشكل وهي تعد بذلك من السمات التي تحقق المعادلة المطلوبة في نجاح العمل التصميمي وبناء قيم جمالية، كذلك يمكن تحقيق القيم الجمالية عن طريق الشكل ومقاومته وموضعاته عن طريق علاقة هذا الشكل بالفراغ الذي يحتويه وعلاقته بالعناصر الأخرى لإظهار تكوينات شكلية جديدة وهكذا ، فالقيم الجمالية أخذت صيغاً جديدة ومتعددة في عنصرى الشكل والفراغ ؛ هكذا الحال مع بقية عناصر التصميم إذ ظهرت سمات جديدة حلت محل السمات الجمالية التقليدية في التصميم الجرافيكي المعاصر كاستعمال البرامج التطبيقية في الحاسوب وتداخل الأشكال وتراكبها وحركتها مما أعطى قيمةً جماليةً إبداعيةً ، فالقيم الجمالية يعتمد عليها المصمم في بناء عمله التصميمي لأنها ما هي إلا "دراسة التأثيرات الفزيائية الشكلية على الاحساس البشرى".ومن جانب آخر فإن قاموس أوكسفورد يعرف الجماليات بـ " المعرفة المستمدة من الحواس" ؛ ولذلك لى نصف فن التصميم الجرافيكي جمالياً لابد من توافر عنصرين أو شرطين أحدهما وسيلة والأخر غاية، وهما شرطان التخاطب والقيم الجمالية لان فن التصميم الجرافيكي فن يخاطب الجمهور فلا بد له أن يختار الوسيلة الجيدة والملائمة لعرض الموضوع والتي يمكن أن تصل إلى أكبر قدر ممكن من المتلقين بطريقة سهلة وبسيطة وأن يحقق الغاية والهدف من التصميم وهو استجابة الجمهور لتلك الرسالة، حينها يكون قد حقق النجاح في اختيار مفرداته والتعبير عن مضمون العمل.

ترى الباحثة إن التصميم الجرافيكي يُبنى وفق قيم جمالية بيئية يعتمد عليها المصمم في بناء عمله التصميمي وهذه القيم تعتمد على الأسس والعناصر والعلاقات والحركة في بناء الشكل التصميمي وعلى الفكرة وكيفية معالجتها وطرحها بطريقة جديدة وأسلوب إبداعي متميز يحقق الجذب والوظيفة التي صُمم من أجلها. وبذلك يزداد الإبصار الجمالي حدة، وتزداد التجربة الجمالية امتاعاً.

### وتنقسم القيم الجمالية في التصميم إلى ثلاثة قيم ؛

#### 1- القيم الحسية :

وهي ما يستشعره الإنسان من معاني جمالية للبيئة من خلال الخصائص المادية الملموسة المدروكة، بوصفها مثيرات حسية ذات تأثيرات بصرية متعددة أو منفردة. تلك التي تقع عليها العين وتسمعها الأذن وبشمها الأنف ويتذوقها اللسان، أو تداعب ملامس الإنسان. فهي قيم ظاهرة ترتبط بالتكوينات المادية والعناصر المدركة ، وتعنى باستشعار الجمال من خلال اللون، الحجم، الهيئة، الملمس، من غير ارتباط ذلك كله بالعلاقات البنائية أو التنظيمية للشكل. فهي قيم حسية خادعة، فالإنسان يبصر أحياناً من الناحية الفيزيائية إلى الأشياء ولكن من دون تدخل للبصيرة. ويعجز الفكر الفلسفي أحياناً عن أدراك كونها، والوصول إلى أبعادها. هنا تكمن حكمة الله (سبحانه وتعالى) في كتابه الكريم " فأنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور" (الحج:٤٦) فالعقل البشرى يمتلك خزين محدد من الرؤى والافكار والتصورات التي يتم استحضارها باستمرار للمقارنة والتحليل مع الموجودات أو الأشكال البصرية. ويرتهن الإدراك الحسى الجمالى بجديّة العلاقة بين القدرة على التفاعل مع الشكل من عدمه، من خلال نظام الالتقاء والتقاطع المستند على طبيعة وكَم الخزين المعرفى لدى المتلقى.

ويذكر الأمام الغزالي في تناوله معنى الجمال الحسى، بأن الحس والعقل يشتركان في آليات البصر والبصيرة، فالبصيرة الباطنة أقوى من البصر الظاهر (القلب والعقل أشد إدراكاً من العين... وجمال المعانى المدركة بالعقل أعظم من جمال الصور الظاهرة فى الأبصار.

## 2- القيم التشكيلية :

وهى المعانى التى يصبغها الشكل على المتلقى ، من خلال الخصائص البنائية للتعدد الصوري للكليات المتشكلة من الهيات وتناسب الأبعاد الشكلية والإيقاعات المتنوعة، فضلاً عن فاعلية اللون وقيمه الضوئية والظلية، وبما تحمله الأشكال من إقترانات تعبيرية مماثلة للواقع البيئى للمتلقى، بغض النظر عن الإرتباطات الرمزية. أن العلاقات الكامنة فى الشكل تؤدي دوراً فاعلاً فى الإحساس بالمعنى الجمالى، فالجمال يتكشف فى الشكل الخارجى من الناحية الفنية للفكرة، ويضم فى داخله مضمون يجسد التجليات التى تستقطب الخطاب الجمالى.

وفى تلاقى الشكل والمضمون يكون للفن دوراً فى التوافق بينهما من خلال شروط محددة:

- أن المضمون يلتقى مع الشكل ويمثله.
  - أن يكون المضمون محسوساً وليس مجرداً.
  - تطابق الشكل الحسى مع الحقيقة.
- ومن الشروط الثلاثة أعلاه.. يبدو أن المعنى الجمالى بمستواه الشكلي لا يكون ذاتياً صرفاً ولا موضوعياً كذلك.. ولكن ينتج من خلال المزج بين الذاتية والموضوعية فى الشكل<sup>١٢</sup>

## 3- القيم الارتباطية:

ويتجاوز المعنى الجمالى هنا الشكل وعلاقاته البنائية، ويغادرها ليترجم الإحساس بالجمال من خلال طبيعة الرموز و الدلالات والإشارات الي تقدم للمتلقى مضامين فكرية عن البعد الجمالى تضيف الشعور بالرضا والمتعة، وتؤثر على السلوك الذهنى للمتلقى.

فالجمال هنا هو جمال روحي يسمو على الفكر المادي ويكشف الحقائق بفعل شكل إبداعى متجسد من خلال الرموز الإفتراضية الموظفة على الشكل . ومن ثم يقود سلوك المتلقى نحو القبول والركول إلى فكرة التعبيرية للشكل. وتؤكد القيم الثلاثة للمعنى الجمالى، بأن منطق العقل البشرى يرتهن بالعوامل والمتغيرات التى يُضيفها بُعدي الزمان والمكان على الشكل، فضلاً عن ثقافة ووعي المتلقى ومتغيراته الفكرية. فما يراه البعض جميلاً فى مكان ما ضمن ظروف حضارتهم، قد يقابل بالرفض من قبل مجتمع آخر له متغيراته العقائدية والفكرية. وما يراه المتلقى جميلاً اليوم، يراه قبيحاً ومرفوضاً غداً وتلك التداخيات إنما تنطلق من حقيقة تطور وتنوع الفكر البشرى، وقدرته على الارتقاء والتغيير.

وترى الباحثة أن التجريب والحلول التصميمية المتعددة قبل اتخاذ الأسلوب التصميمي للعمل الفنى مهمة أيضاً فى اكتشاف العلاقات الجديدة بين عناصر التصميم ثم الوصول إلى الطريقة الأمثل للإنتلاق فى العمل بثقة أكبر، ويذكر أحد الباحثين أن الفنان يكون فى مرحلة الإثارة الفنية ذاتياً أكثر من أن يكون مقلداً، فالإبداع ليس مجرد تجميع للعناصر الفنية ولكنة توظيفاً جديداً يستحق الاحترام. ولعل التجربة الفنية والخبرو والممارسة هي البرهان الأكبر لتطبيق جميع أفكار المصمم ، فهناك من يمتلك العقل المدبر والمبتكر لكنه لا يمتلك الموهبة العملية فى التصميم. وتتلخص أساليب التصميم المتددة فى الصياغات التصميمية التالية:

- أسلوب الحذف: وتتم هذه الطريقة عندما يقوم المصمم بحذف شكل معين أو أحد عناصر التصميم ليخدم فكرة التصميم كإزالة اللون أو الاستغناء عن خطوط أو شكل أو سطح للخروج بتأثير أو شكل كلي يخدم العمل.
- أسلوب الإضافة: وهو أسلوب عكس أسلوب الحذف بإضافة عنصر أو شكل كلي يخدم العمل.
- الأسلوب الواقعي: وهو أسلوب تقليدي في التصميم أو نقل للطبيعة ( التمثيلي) ويعتمد على تسجيل الأشياء بصورة تعكس الواقع كما في الرسوم التوضيحية للقصص الواقعية.
- الأسلوب التجريدي أو التبسيط: وهو يختلف عن المحاكاة الواقعية ويستجيب هذا الأسلوب للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية يهتم للنظام الأصلي للشكل وهذا الأسلوب هو الذي تم استخدامه في تجربة البحث.
- الأسلوب الخيالي: ويعتمد هذا الأسلوب على إبداع الفنان وتصل بالفنان في هذا الأسلوب إلى درجة عالية من التحريف والتضخيم والمبالغة وحتى الحذف والإضافة للخروج بفكرة وشكل خيالي.
- الأسلوب الزخرفي: وفيه يميل المصمم إلى إثراء السطوح والأشكال بالملامس المختلفة بهدف تحقيق الإيقاع من خلال الزخارف المنظمة التي تثرى عناصر التصميم وتتنوع الملامس هنا بين ناعمة وخشنة ومنظمة وغير منتظمة رتيبة وغير رتيبة<sup>١٣</sup>.

### المحور الثاني: المجاز الإدراكي (Perceptual metaphor)

المجاز في اللغة العربية: يستخدم مصطلح كلمة المجاز في اللغة العربية من الفعل " جاز الشيء" بمعنى "تعداه إلى غيره" وتنقسم الألفاظ في دراسة البلاغة العربية إلى (حقيقة ومجاز)، والحقيقة في الألفاظ هي استعمالها فيما وضعت لها من المعاني، أما المجاز فهو استعمال أي لفظ في غير معناها المعجمي (الحقيقي أو الأصلي) لوجود علاقة بين المعنى الأصلي لهذه اللفظة والمعنى المجازي الجديد الناتج عن ذلك الإستعمال<sup>١٤</sup>.

#### المجاز في اللغة البصرية:

تعتبر اللغات المرئية (البصرية) من اللغات الحية التي يفهمها كافة الأفراد مع إختلاف لغاتهم المحلية والقومية، فهي تتعامل مع حاسة الابصار عند الانسان، وهي لغة مكونة من مفردات وعلامات وأشكال يعكس فيها الفنان أو المشاهد خبراتهم البصرية وإطارها المرجعي من خلال استجابته لها تمثيل بصرى يعبر عن فكرة ما، وهي تُعنى بالعلاقة المتبادلة بين الرموز المرسومة والأفكار التي يريد البشر التعبير عنها، وتتكون مفرداتها من الصور والرسوم والعلامات والتكوينات الخطية وغيرها، التي تعتبر كوحدات بصرية للإتصال وتكون واضحة نسبياً لكي يتم توصيلها إلى جمهور كبير من المتلقين، وهي تعكس ثقافتهم وعاداتهم الاجتماعية<sup>١٥</sup>.

حيث إن الصورة والرسوم والرموز قادرة على توصيل المعاني والأفكار أكثر من قدرة عشرون كلمة، وبطريقة أكثر سرعة وبساطة أكثر فهماً واستيعاباً، وبالتالي تستخدم الصور والرسوم والرموز كعناصر تصميمية مع الإستعانة بأسلوب المجاز البصري بدلاً من الكلمات التعبيرية حيث أنها تسمح للجمهور المتلقى ان يبتكر المعنى الخاص به بدلاً أن يوجه له مباشرة دون الحاجة إلى تفكير أو إعمال للذهن فالمجاز البصري هو اتصال بصرى يتم فيه توليد المعاني عن طريق المقارنة بين العناصر البصرية المختلفة<sup>١٦</sup>.



كما أن الأساليب المجازية المستخدمة في التصميم تحور الشكل البصرى بعيداً عن المعانى الحرفية وتوجهه نحو المجاز الخيالى، حيث تتضمن أساليبها العديد من المعانى الضمنية والتي تتجلى فى شكل صورة ذهنية أو بصرية يمكنها توصيل الرسالة المرجوة للمتلقى<sup>١٧</sup>.

#### أسباب استخدام المجاز البصرى الإدراكى فى التصميم:

إن المعانى والأفكار قائمة، وهى تحتاج إلى سبل فهمها ومعرفتها والتعبير عنها، ومن خلال الأساليب المجازية يستطيع المصمم التعبير عن هذه الافكار، وتوليد الصور المرئية، وبعث الإيحاء بما هو ملائم لطبيعة المعانى، بما يعزز المعنى ويوصله بطريقة أقوى للمتلقى. والمجاز البصرى يتميز بأنه يعطى قوة توصيل للمعنى، من خلال القدرة على اختزال المعانى المتعددة فى صورة بصرية معبرة، فتعطى لها القوة، ويجعلها قادرة على الإيجاز وتقديم العديد من المعانى فى صورة موجزة، وتتميز الإستعارة بما تحققه من تفاعل وتداخل فى الدلالة على نحو لا يحدث بنفس الثراء فى استخدام الأساليب المباشرة فى التصميم<sup>١٨</sup>.

كما ان الاساليب المجازية تقوم على الربط بين هيكل الشكل ودلالاته ، فالمجاز يستدعى تشبيهاً مباشراً لدى المتلقى أو تعارض يحفزهُ أن يفكر فى تفسيراً جديداً خارج النطاق التقليدى، فالمعنى الجوهرى للرسالة المستهدفة يتجلى من خلال الصورة التى يختارها المصمم لعملة الفنى، وهكذا فإن الهيكل المرئى المكون للتصميم هو الأكثر ثراءً وعمقاً من البناء اللفظى<sup>١٩</sup>.

#### أما عن الإدراك البصرى : عرفه

- **ويتمر ١٩٩١ (Whitmir):** منظومة مؤلفة من سلسلة من المكونات والعمليات تبدأ بالانتباه البصرى للأشكال ثم يتبعها عدد من العمليات المعرفية التى تشمل كلا من : التمييز البصرى، والاعلاق البصرى والربط بين مكونات الشكل وبعضها ليتم فى النهاية تكوين مدرك كلى للشكل المعروض يتم الاحتفاظ به فى الذاكرة البصرية لاستخدامه فيما بعد.

- **لورت وجريجوى ٢٠٠٢ (Iudt & Gregory):** قدرة الفرد على اكتساب ومعرفة الاشكال البصرية المعروضة أمامه، كما يتضمن القدرة على تشغيل المعلومات المرتبطة بهذه الاشكال بواسطة مجموعة من العمليات المعرفية مثل : التمييز، وأخيراً تخزين هذه المعلومات فى مراكز الذاكرة لحين استرجاعها عندما يتطلب الموقف ذلك.

- **روزينكوست ٢٠٠٣ (rosenquist):** يتضمن عدداً من العمليات المعرفية اللازمة لتكوين الصورة الذهنية لدى الفرد عن الاشكال التى تتم رؤيته لها، وهذه العمليات المعرفية تتمثل فى التمييز/ والاعلاق البصرى/ وتمييز الشكل الأسمى عن الارضية/ والتكامل البصرى وإدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل/ والقدرة على التذكر البصرى.

تناولت هذه الدراسات الإدراك البصرى ووضحت إنه يمر بعدة مراحل على النحو التالى:

- 1- **استقبال المثير :** وفيه يتم تنبيه العين فتستقبل الأشعة الضوئية المنعكسة من الشكل المراد إدراكه كمثير بصرى ، فتقوم بنقلها إلى الخلايا الشبكية ليبدأ انتباه الفرد لإستقبال مثيرات بصرية ذات معالم وخصائص ومعنى محدد.
- 2- **تحويل ونقل المثير البصرى :** يتم تحويل المثير البصرى الذى تم استقباله إلى نبضات عصبية خاصة تحمل معنى محدد، ثم يتم نقل تلك النبضات العصبية خلال مسار العصب البصرى بالمخ إلى مراكز إدراك ومعالجة المعلومات البصرية بالقشرة المخية.

3- تحليل وإدراك المثير البصرى: فى هذه المرحلة يقوم الفرد بفهم المعلومات البصرية والأشكال المعروضة أمامه ليعطى لها معنى ذا دلالة محددة. يستخدم الفرد تلك المعلومات فى الموقف الحالى أو فى المستقبل بعد تخزينها فى الذاكرة البصرية واسترجاعها بهدف استخدامها مرة أخرى.

4- تخزين المعلومات البصرية: يتم فيها تخزين الصورة الذهنية التى يتم إدراكها وتكوينها عن الأشكال والمعلومات البصرية المعروضة أمام الفرد فى مراكز الذاكرة البصرية بالقشرة المخية لحين استرجاعها بهدف استخدامها مرة أخرى فى موقف محدد.

- **التعريف النظرى الإجرائى لمجاز الإدراك البصرى**: عملية عقلية معقدة تتضمن عدداً من العمليات المعرفية المتكاملة فيما بينها) التمييز البصرى ، الإغلاق البصرى ، تمييز الشكل الأسمى عن الأرضية ، التكامل البصرى، إدراك العلاقات المكانية لأجزاء الشكل، التذكر البصرى) يتم تحليلها الى معانى ذا دلالة محددة يتم تخزينها فى الذاكرة البصرية بالقشرة المخية واسترجاعها فى هيئة صورة ذهنية لاستخدامها مرة أخرى فى مواقف محددة.

### أنماط الاساليب المجازية فى التصميم:

أولاً: **الإستعارة البصرية فى التصميم**: تعد الإستعارة البصرية إنحراف عن النمط الاعتيادى للعنصر البصرى، وهو عبارة عن جمع لفكرتين مختلفتين تعملان معاً، وتستندان الى تكوين بصرى واحد يكون حاصل معناها ناتجاً عن تفاعل هاتين الفكرتين .

ثانياً : **الكناية فى التصميم**: الكناية هى ما يتكلم به الانسان، ويريد به غيره، ويمكن أن يظهر ذلك فى التصميم للتعبير عن الرسالة بشكل غير مباشر .

ثالثاً: **المجاز المرسل فى التصميم**: هو أسلوب خاص فى الإدراك وهو الذى يخلق المعنى من عدم، بعد ان لم يكن موجود من قبل ، العنصر البصرى المستخدم فى التصميم يعبر عن الفكرة .

### - القيم التصميمية الجمالية فى المجاز الإدراكى البصرى :

إن مفهوم إدراك الجماليات يعطينا مدخلاً موحداً للتذوق الفن ينشأ عن تزاوج متعدد بين البصيرة الفنية والإدراكية فى تكوين محتوى الإبداع البصرى بناءً على نماذج مشتركة ترتبط بعملية الإدراك ، فهو مدخل لفهم الفن البصرى يقدم نظاماً بسيطاً وراسخاً وأكثر قرباً للأحكام الجمالية والتذوق الفنى، فالجماليات الإدراكية تسمح لنا برؤية الروابط الموجودة بين مختلف الوسائط البصرية من خلال تنظيمها داخل أعمال فنية معينة ويتحدد ذلك من خلال العمليات الإدراكية والاستجابات المبدعة للعين البشرية، وعلم الجماليات الذى نعرفه عموماً بأنه تقدير الجمال، ونحدده بإقتضاب على أنه فلسفة الفن ومصادره الإبداعية وأشكاله وتأثيراته يحتوى ضمناً على أحكام متدرجة على عناصر وأسس التصميم التى تشكل اي تكوين وتنظيم بشكل أكثر جاذبية للحواس، ومن خلال قدرتها على خلق تقدير إنفعالى أو فكرى أو أخلاقى على مستوى متميز تصميمياً<sup>٢١</sup>.

### المحور الثالث: الصورة الذهنية (Mental Images):

تُعد الصورة الذهنية أحد أبرز العناصر التى يعتمد عليها الفرد فى التفاعل مع المحيط الإجتماعى، بما ينطوى عليه من أشخاص ومؤسسات ، وتعددت التعريفات التى قدمها الباحثون حول الصورة الذهنية ومن أبرزها: أنها تمثل الناتج النهائى للانطباعات الذاتية التى تتكون عند الافراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما. وقد نشأ مصطلح الصورة الذهنية فى إطار دراسات الاتصال، فى أحضان علم النفس الاجتماعى، وأصبح فيما بعد شائعاً ويدل مصطلح الصورة

الذهنية أنطباق صورة الشيء في الذهن أو تعبير أدق هي حضور صورة الشيء في الذهن أو تصور وتخيل المثبرات حال غيابها، وتشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الصورة الذهنية هي صورة أو تصوير حي في غياب المثير الأصلي بأن نتصوره ببصرنا العقلي. ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصله اللاتيني إلى كلمة (IMAGE) من فعل (IMITARI)، أي " يحاكي" أو " يمثل"، وقد ظهر مفهوم الصورة الذهنية كمصطلح متعارف عليه في أوائل القرن العشرين لتفسير الكثير من عمليات التأثير التي تعمل بها وسائل الإعلام وتستهدف بشكل رئيسي ذهن الإنسان .

و يعرف قاموس ويبستر (الطبعة الثانية ) الصورة الذهنية بأنها تشير إلى التقدم العقلي لأي شئ لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية كما أنها قد تكون تجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة. وهي أيضاً استرجاع لما اختزنه الذاكرة أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق؛<sup>٢</sup>

ويؤكد كل من ولكر ومايلز (١٩٩٩) أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعلات المعرفة والخبرات التي يكتسبها الفرد ويمر بها، وهي مزيج من المعلومات والمعتقدات والانفعالات، كما تتأثر بالدوافع والحاجات والميول<sup>٣</sup> وثمة رأى آخر في الصورة الذهنية بأنها استحضار العقل أو التوليد العقلي Mental Reproduction لما سبق ادراكه بالحواس. وليس بالضرورة أن يكون ذلك المدرك مرئياً وإنما قد يكون مدرك بأى حاسة. وهذا الاستحضار أو التوليد للمدركات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعاً لاختلافهم في أنواع التجارب مع الأشياء الحسية التي مر بها كل منهم، والتي يتألف منها رصيده النفسي الذي يستثار عند حضور الرمز الدال، وهو الكلمة أو التعبير أو الحدث.

### مكونات الصورة الذهنية :

يشير "كينيث بولدنج" في تعريفه للصورة الذهنية إلى أنها تتكون من تفاعل الإنسان مع كل من:

- المكان الذي يعيش فيه، وموقعه في العالم الخارجي.
- الزمان والمعلومات التاريخية للحضارة الإنسانية.
- العلاقات الشخصية وروابط الأسرة والأصدقاء.
- الأفعال المرتبطة بالطبيعة والخبرات المكتسبة حيالها.
- الأحاسيس والمشاعر والانفعالات.

وعلى الرغم من أهمية العناصر التي أشار إليها "بولدنج" و"محمد حسين" إلا أنها ليست مكونات للصورة وإنما هي عوامل مؤثرة في رسم حدود الصورة وملامحها، أما مكوناتها فهي كل الأجزاء التي انعكست في ذهن الإنسان عن "الشيء".

سمات الصورة الذهنية:<sup>٢</sup>

- الصورة الذهنية عملية ديناميكية تمر بمراحل متعددة تتأثر كل مرحلة بما يسبقها وتؤثر فيما يلحق بها، كما إنها متطورة ومتغيرة وتأخذ أشكالاً عديدة وقوالب مختلفة.
  - الصورة الذهنية عملية معرفية تمر بمراحل الإدراك وفهم وتذكر، وتخضع لمتغيرات والعوامل التي تخضع لها العمليات المعرفية أو تتأثر بها.
  - الصورة الذهنية عملية نفسية لها أبعاد شعورية إلى جانب أبعادها المعرفية.
  - الصورة الذهنية عملية نسبية متغيرة من موضوع لآخر وليست لها خصائص ثابتة.
  - الصورة الذهنية عملية ذات ثلاث مكونات،
- أولاً: مكون إدراكي ويعنى الجانب المعلوماتي للصورة.

ثانياً: مكون عاطفي ويتضمن الاتجاهات العاطفية(سلبية وإيجابية)نحو الظاهرة موضوع الصورة.

ثالثاً: مكون سلوكي يتضمن السلوكيات المباشرة مثل التحيز ضد جماعة أو التعصب لمنتج دون الآخر.

**خطوات بناء الصورة الذهنية:**

تمر تلك العملية بثلاث مراحل هي:

**1- تجانس الصورة الذهنية: The homogenization of the mental image**

في هذه المرحلة يصبح للشخص صاحب الصورة الذهنية المكونة تقيماً ثابتاً لموضوع الصورة المكونة.

**2- استقطاب الصورة الذهنية: The polarization of the mental image**

في هذه المرحلة يتمسك الشخص صاحب الصورة الذهنية المكونة بالتقييم الذي وضعه عن الصورة المكونة.

**3- ثبات الصورة الذهنية: The stability of mental image**

وفي هذه المرحلة تكون الصورة الذهنية المستقطبة قد استقرت لفترة زمنية طويلة لدى صاحبها ، وهذا ما يسمح لها بالانتقال إلى المرحلة الثبات الفعلى التى تكون فيها الصورة الذهنية لها القدرة على مقاومة التغيير فى مواجهه الأحداث والتغيرات المختلفة .

ويستطيع المصمم أن يؤثر فى تكوين الصورة الذهنية للجمهور حيث يكون لكل فرد صورة ذهنية تختلف عن غيره نتيجة تفاعله مع البيئة الخارجية والأحداث المختلفة التى يمر بها فى حياته، فيمكن للمصمم أن يستفيد من الصورة الذهنية عندما تكون إيجابية وذلك بمحاولة تكرارها لتدعيم هذه الصورة وتقويتها لدى المتلقى، وفى حالة ما إذا كانت هذه الصورة سلبية فيمكن تغييرها لمحاولة خلق صورة جديدة تختلف عن الأولى. حيث أنه يمكن للمصمم إعادة صياغة الصورة الذهنية لدى عقول المتلقين التى يريد تغييرها وتحويل الصورة الذهنية السلبية إلى إيجابية.

**دور المصمم فى تنمية وثبات الصورة الذهنية لدى الجمهور فى الاعمال الفنية:**

للمصمم دور كبير فى الوقوف على العوامل المؤثرة على قدرة الجمهور على تقبل الاعمال الفنية من خلال صورة ذهنية جيدة ولذلك يجب على المصمم أن يستخدم العديد من الأساليب لإقحام المجال الإدركى للجمهور وفيما يلى عرض لبعض هذه الأساليب:

**1- الاستثارة Arousal :**

وهى عملية مرتبطة بالحاجات و الرغبات الخاصة بالجمهور، حيث يحول المصمم استثارة هذه الحاجات والرغبات لإيصال رسالته ، حيث أنه يستثير الوجدان والشعور الداخلى للجمهور دون الزيادة عن الحد المطلوب حتى لاتكون النتيجة عكسية .

**2- التنظيم Organization:**

إن ترتيب العناصر وتنظيمها فى إطار الفكرة المقدمة والإهتمام بالتتابع المنطقى لهذه العناصر كلاً حسب أهميته فى مساحة العمل، له أكبر الأثر فى جعل العمل الفنى مؤثراً وفعالاً لدى الجمهور.

**3- التدعيم Reinforcement:**

إن الهدف الأساسى للتدعيم هو زيادة معدل إستجابة الجمهور ، ويستخدم المصمم كافة الوسائل لتدعيم فكرته، سواء بإجتياز عناصر محددة من شأنها لفت النظر أكثر من غيرها أو استخدام وسيلة ما لعرض الفكرة يكون لها أثر فعال أكثر من غيرها فى نجاح العمل، ومن الضرورى أن يعى المصمم قيمة تدعيم فكرته بأى وسيلة مناسبة من شأنها زيادة إستجابة الجمهور<sup>٢٧</sup>. وهنا استخدمت الباحثة تقنية QR code وهو اختصار لكلمة Quick Response code وهى تعنى رمز الاستجابة السريعة ويتكون من مربعات سوداء مرتبة فى شبكة مربعة على خلفية بيضاء، والتى يمكن قراءتها بواسطة جهاز تصوير مثل الكاميرا، ومعالجتها باستخدام تصحيح الخطأ-Reed Solomon حتى يمكن تفسير الصورة بشكل مناسب. ثم يتم

استخراج البيانات المسجلة عليه بكفاءة ويمكنه حفظ المعلومات بشكل مختصر حيث يمكن أن يتضمن رابط لأي عنوان بريد أو رقم هاتف أو مقطع فيديو أي معلومة يدخلها المستخدم .



شكل رقم (١) يوضح QR Cod

## المحور الرابع: الثقافة البصرية ( Visual LITERACY )

أما عن الثقافة البصرية فهي تلعب دوراً هاماً في حياة كافة أفراد المجتمع من صغير وكبير ، فهي منظومة متكاملة من الأشكال والرموز والالوان التي تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة والتي نتوارثها عبر الاجيال، وطبقاً لتعريف " الجمعية الدولية للثقافة البصرية " (IVLA) فان الثقافة البصرية هي: مجموعة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية، وفي نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى، وتطوير هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنساني، وعندما يتم هذا التطوير، فإن الفرد المثقف بصرياً يمكنه تميز وتفسير الأحداث، والعناصر، والرموز البصرية، والتي يقابلها يومياً في بيئته، سواء كانت طبيعية أو من صنع البشر، ومن خلال الاستخدام المبدع لهذه الكفايات، يمكننا أن نتصل بكفاءة مع بعضنا البعض<sup>٢٨</sup> "الثقافة البصرية جزءاً هاماً من السيج الثقافي العام للفرد حيث تمكنه من فهم أبعاد وجوانب الثقافة . فهي تمثل مخزون الخبرة البصرية والسلوكية للفرد وكذلك تختلف من شخص الى آخر فالشخص المثقف بصراً هو القادر على الحصول وأستخلاص المعانى مما يتعرض له بصرياً والقادر على توصيل المعانى من خلال الصورة التي يعرضها أو ينتجها للتعبير عما لديه من افكار ومفاهيم"<sup>٢٩</sup>

### عناصر الثقافة البصرية فى الفن:

- 1- عموميات الثقافة البصرية فى الفن: وهى الأسس العامة التى تشكل أى عمل فنى، والمكونات التى تشترك فيها جميع مجالات الفن وعناصر الفن كلغة بصرية.
- 2- خصوصيات الثقافة البصرية فى الفن: وهى السمات التشكيلية التى تميز فن عصر ما عن غيره، والمعارف والمهارات التشكيلية التى ينفرد بها مجال ما عن غيره، والاساليب الذاتية التى يختص بها عمل ما من الاعمال الفنية عن غيره، وايضاً الاتجاهات المتنوعة والمختلفة لكل من الفنون القديمة والحديثة، واللغة التشكيلية الخاصة بالفنان والمدارس الفنية.
- 3- بدائل أو متغيرات الثقافة البصرية فى الفن. وتتمثل فى الصياغات التشكيلية غير المؤلفه، والأفكار الجديدة والمعالجات غير التقليدية فى المشكلات الأدائية والتشكيلية، اكتشاف اساليب تشكيلية وادائية غير معروفة<sup>٣٠</sup> وهناك عدة نظريات تتحدث حول الثقافة البصرية ومنها نظرية فلور ١٩٧٨ حيث بين أن الثقافة البصرية تتكون من:

1- اللغة البصرية.

٢- التفكير البصرى.

٣-التعلم البصرى.

٤-الاتصال البصرى.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات التى تناولت جوانب ومكونات الثقافة البصرية يتفق البحث الحالى مع ان الثقافة البصرية تتكون من الادراك البصرى- التفكير البصرى - التعلم البصرى – الاتصال البصرى.

حيث ان الإدراك البصرى: هو عملية تمر بالنسبة لأغلب الناس فى أطوار متتابعة ، تبدأ بالنظرة الأجمالية، ثم عملية التحليل، والتفسير حيث تبدأ بالكليات، وتتحول إلى الجزئيات بهدف التحليل والتأمل تمهيداً لإعادة التحول إلى كليات فى صورة مفهوم إدراكى بصرى متكامل<sup>٣١</sup>.

**التفكير البصرى:** تلك العملية الداخلية التي تتضمن التصور الذهني العقلى وتوظيف عمليات اخرى ترتبط بباقي الحواس وذلك من اجل تنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها الفرد حول اشكال وخطوط وتكوينات وملمس والوان وغيرها من عناصر اللغة البصرية داخل المخ البشرى.

**التعلم البصرى:**توظيف اللون ، والشكل من خلال الرسم أو الصور الفوتوغرافية أو المجسمات لتوضيح المفاهيم. لذلك سميت بالبصرية كونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعلم , فمن خلال المشاهدة يتعرف الدارس على المحتوى ويتعلمه.

**الاتصال البصرى:** يرتبط الاتصال البصرى بقدرة الفرد على استخدام البصريات بأنواعها المختلفة فى التفاعل مع الآخرين والتفاهم معهم ومشاركتهم فى الافكار والمعانى والمعلومات والمشاعر والميول، اى استخدام الرموز البصرية للتعبير عن الأفكار والمعانى.

يشمل على تحليل أعمال التجربة الذاتية للباحثة.

فقد قامت الباحثة بإجراء تجربة ذاتية تفسر العلاقة بين استخدام المجاز البصرى الإدراكى و القيم التصميمية الجمالية وتحليل

عينات التجربة التى قامت بها الباحثة أتبعته محاور التحليل الآتية:

- هوية شخصية القارئ أو المنشد فى التجربة الفنية:

(اسم القارئ- سنة الميلاد- تاريخ الوفاة- تاريخ الالتحاق بالاداعة – الانتماء الى اى رعية).

- توصيف العمل من حيث :

(اسم العمل – مساحة العمل- البرنامج المستخدم فى التصميم- الخامة المستخدمة فى الطباعة – سنة الانتاج)

- الأسلوب الفنى الذى إتبعته الباحثة فى التجربة العملية:

( الحذف – الإضافة -الواقعى – التجريدى أو التبسيط- الاسلوب الخيالى- الاسلوب الزخرفى)

- دور المصممة فى تنمية وثبات الصورة الذهنية:

( الاستشارة – التنظيم – التدعيم)

- الوصف العام:

الملاحظة البصرية للتكوين العام( الأسس والعناصر الفنية) والتعرف على الانظمة البنائية للشكل، لتحقيق القيم التصميمية الجمالية.

- أسلوب المجاز المستخدم فى التصميم:

( الاستعارة البصرية فى التصميم – الكناية فى التصميم -المجاز المرسل فى التصميم)

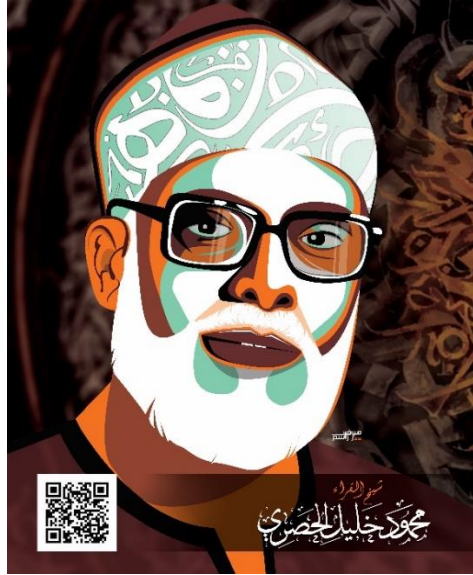
- مكونات الثقافة البصرية فى التجربة العملية ( التصور البصرى – الإدراك البصرى – التفكير البصرى) .



| محاوّر التحليل                            | المعايير                                     | الوصف والتحليل   |
|---|--|--|
| هوية القارئ                               | اسم القارئ                                   | الشيخ محمد رفعت  |
|   | تاريخ الميلاد والوفاة                        | مواليد القاهرة في ( ٩مايو 1882 - ٩مايو ١٩٥٠ )  |
|   | الاتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | أفتتح بث الاذاعة المصرية ١٩٣٤ وهو من الرعيل الاول.   |
| توصيف العمل                               | اسم العمل                                    | قيثارة السماء  |
|   | مساحة العمل                                  | 50X70سم  |
|   | البرنامج المستخدم فى التصميم                 | Adobe photoshop Ps cc 2019   |
|   | الخامة المستخدمة فى الطباعة                  | Glossy film Pp material 190gm  |
|   | سنة الانتاج                                  | 2019   |
| الاسلوب الفنى                             | الاسلوب التجريدى أو التبسيطى                 | أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات الرئيسية التى تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازى  |
| دور المصممة فى تنمية وثبات الصورة الذهنية | التدعيم                                      | للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفنى ، حيث استخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها فى نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ فى عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر. |

|   |               |   |
|---|---------------|---|
| بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة والكفين وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة وجاء في خلفية العمل كتابات خطية تتمثل في شكل دائري ويكون مركزها هو رأس القارئ وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمة بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيبية جمالية | تحليل العمل   | الوصف العام                               |
| العنصر البصرى المستخدم فى التصميم يعبر عن الفكرة .  | المجاز المرسل | أسلوب المجاز المستخدم فى التصميم          |
| الادراك البصرى  |               | مكونات الثقافة البصرية فى التجربة العملية |

## تصميم رقم (٢)



| محاوّر التحليل | المعايير                                     | الوصف والتحليل   |
|----------------|--|--|
| هوية القارئ    | اسم القارئ                                   | الشيخ محمود خليل الحصرى  |
|                | تاريخ الميلاد والوفاة                        | مواليد طنطا في (١٧ سبتمبر ١٩١٧- ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠)  |
|                | الاتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | تقدم الى امتحان الاذاعة ١٩٤٤ وكان الاول على المتقدمين. ينتمى الى الرعيل الاول من القراء. |
| توصيف العمل    | اسم العمل                                    | شيخ القراء   |
|                | مساحة العمل                                  | 50X70سم  |
|                | البرنامج المستخدم فى التصميم                 | 2019 Adobe photoshop cc Ps   |



|   |   |   |
|---|---|---|
| Glossy film Pp material 190gm   | الخامة المستخدمة في الطباعة                   |   |
| ٢٠20  | سنة الانتاج                                   |   |
| <p>أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات الرئيسية التي تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازي .</p> <p>والاسلوب الزخرفي اضافته المصممة إلى العمل لإثراء السطوح والأشكال بالملامس الخطية المختلفة بهدف تحقيق الإيقاع من خلال الزخارف المنظمة التي تثرى عناصر التصميم .</p>  | الاسلوب التجريدي أو التبسيطي والاسلوب الزخرفي | الاسلوب الفني                             |
| <p>للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفني ، حيث استخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها في نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ في عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر.</p> | التدعيم                                       | دور المصممة في تنمية وثبات الصورة الذهنية |
| <p>بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة وجاء في خلفية العمل حروف عربية تتمثل في شكل دائري وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمه بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيلية جمالية</p>  | تحليل العمل                                   | الوصف العام                               |
| <p>من خلال وضع الحروف العربية على رأس القارئ مما يدل على المام القارئ بجميع التلاوات التي يقرأ بها</p>  | الاستعارة البصرية والكناية في التصميم         | أسلوب المجاز المستخدم في التصميم          |
| التفكير البصري  |   | مكونات الثقافة البصرية في التجربة العملية |



| محاوّر التحليل                            | المعايير  | الوصف والتحليل   |
|---|---|--|
| هوية القارئ                               | - اسم القارئ                                    | الشيخ محمود على البنا  |
|   | - تاريخ الميلاد والوفاة                         | مواليد المنوفية في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦ - ٢٠ يوليو ١٩٨٥)   |
|   | - الالتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | أفتتح بث الاذاعة المصرية ١٩٤٨ وهو من الجيل الثانى.   |
| توصيف العمل                               | اسم العمل                                       | صوت تحبه الملايكة  |
|   | مساحة العمل                                     | 50X70سم  |
|   | البرنامج المستخدم فى التصميم                    | Adobe photoshop cc Ps 2019   |
|   | الخامة المستخدمة فى الطباعة                     | Glossy film Pp material 190gm  |
|   | سنة الانتاج                                     | 2019   |
| الاسلوب الفنى                             | الاسلوب التجريدى أو التبسيطى                    | أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات الرأسية التى تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازى .   |
| دور المصممة فى تنمية وثبات الصورة الذهنية | التدعيم   | للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفنى ، حيث استخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها فى نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ فى عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر. |

|   |               |   |
|---|---------------|---|
| بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة وجاء في خلفية العمل كتابات خطية تتمثل في شكل دائري ويكون مركزها هو رأس القارئ وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمة بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيلية جمالية | تحليل العمل   | الوصف العام                               |
| العنصر البصري المستخدم في التصميم يعبر عن الفكرة .  | المجاز المرسل | أسلوب المجاز المستخدم في التصميم          |
| الادراك البصري  |               | مكونات الثقافة البصرية في التجربة العملية |

## تصميم رقم (٤)



| محاوالت التحليل | المعايير   | الوصف والتحليل  |
|-----------------|--|---|
| هوية القارئ     | - اسم القارئ والمنشد<br>- تاريخ الميلاد والوفاة<br>- الالتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | نصر الدين طوبار<br>مواليد الدقهلية في ٧ (يونيو ١٩٢٠ - ١٦ نوفمبر ١٩٨٦) |
| توصيف العمل     | اسم العمل  | الصوت القريب لآوتار القلوب  |
|                 | مساحة العمل  | 50X70سم   |
|                 | البرنامج المستخدم في التصميم   | Adobe photoshop Ps cc 2019  |

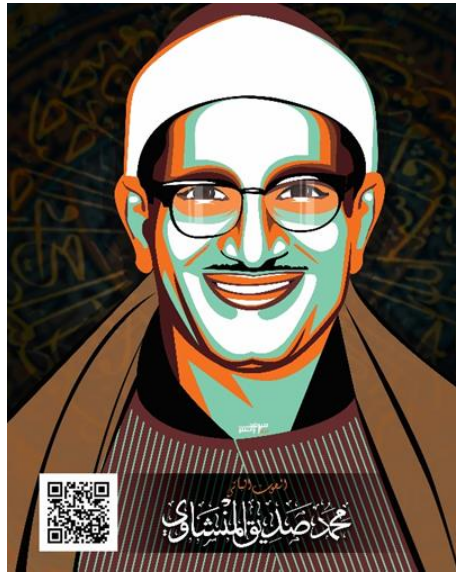
|  |                              |   |
|--|------------------------------|---|
| Glossy film Pp material 190gm  | الخامة المستخدمة في الطباعة  |   |
| ٢٠20   | سنة الإنتاج                  |   |
| أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات الرأسية التي تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازي .   | الاسلوب التجريدي أو التبسيطي | الاسلوب الفني                             |
| للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفني ، حيث أستخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها في نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ في عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر. | التدعيم                      | دور المصممة في تنمية وثبات الصورة الذهنية |
| بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة باستخدام الخطوط العضوية الواضحة الصريحة وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة وجاء في خلفية العمل كتابات خطية تتمثل في شكل دائري وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمه بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيلية جمالية   | تحليل العمل                  | الوصف العام                               |
| العنصر البصري المستخدم في التصميم يعبر عن الفكرة .   | المجاز المرسل                | أسلوب المجاز المستخدم في التصميم          |
| الادراك البصري   |                              | مكونات الثقافة البصرية في التجربة العملية |



| محاوِر التحليل                            | المعايير  | الوصف والتحليل   |
|---|---|--|
| هوية القارئ                               | - اسم القارئ والمنشد                            | عبد الباسط عبد الصمد   |
|   | - تاريخ الميلاد والوفاة                         | مواليد ارمنت في ( ١٩٢٧ - ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨ )  |
|   | - الالتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | أفتتح بث الاذاعة المصرية ١٩٥١ وهو من الجيل الثانى.   |
| توصيف العمل                               | اسم العمل                                       | صوت مكة  |
|   | مساحة العمل                                     | 50X70سم  |
|   | البرنامج المستخدم فى التصميم                    | Adobe photoshop cc 2019  |
|   | الخامة المستخدمة فى الطباعة                     | Glossy film Pp material 190gm  |
|   | سنة الانتاج                                     | ٢٠20   |
| الاسلوب الفنى                             | الاسلوب التجريدى أو التبسيطى                    | أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات العضوية التى تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازى .   |
| دور المصممة فى تنمية وثبات الصورة الذهنية | التدعيم   | للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفنى ، حيث استخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها فى نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ |

|  |               |   |
|--|---------------|---|
| وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ في عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر.  |               |   |
| بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي المتوازن وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة باستخدام الخطوط العضوية الواضحة الصريحة وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة والظل النور وجاء في خلفية العمل كتابات خطية تتمثل في شكل دائري ومركزها هو راس الشيخ وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمه بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيلية جمالية | تحليل العمل   | الوصف العام                               |
| العنصر البصرى المستخدم فى التصميم يعبر عن الفكرة .   | المجاز البصرى | أسلوب المجاز المستخدم فى التصميم          |
| الادراك البصرى   |               | مكونات الثقافة البصرية فى التجربة العملية |

## تصميم رقم (٦)



| محاور التحليل | المعايير  | الوصف والتحليل                                     |
|---------------|---|--|
| هوية القارئ   | - اسم القارئ والمنشد                            | محمد صادق المنشاوى                                 |
|               | - تاريخ الميلاد والوفاة                         | مواليد سوهاج في (٢٠ يناير ١٩٢٠ - ٢٠ يونيو ١٩٦٩)    |
|               | - الالتحاق بالاذاعة المصرية الانتماء الى اى جيل | أفتتح بث الاذاعة المصرية ١٩٥٣ وهو من الجيل الثانى. |
| توصيف العمل   | اسم العمل                                       | الصوت الباكى                                       |
|               | مساحة العمل                                     | 50X70سم  |

|  |   |                              |   |
|--|---|------------------------------|---|
| cc 2019  |  Adobe photoshop | البرنامج المستخدم في التصميم |   |
| Glossy film Pp material 190gm  |   | الخامة المستخدمة في الطباعة  |   |
| ٢٠20   |   | سنة الإنتاج                  |   |
| أستخدمت الباحثة هذا الأسلوب للاستجابة للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية حيث تخلصت من كل التفاصيل واعتمدت على الخطوط والمساحات العضوية التي تظهر ملامح الشخصية بشكل مجازي .   |   | الاسلوب التجريدي أو التبسيطي | الاسلوب الفني                             |
| للتدعيم استخدمت الباحثة تقنية QR code لزيادة معدل إستجابة الجمهور الزائر للعمل الفني ، حيث أستخدمت المصممة وسيلة تفاعلية لتدعيم فكرتها، شأنها لفت النظر أكثر للعمل وكذلك لها أثر فعال من غيرها في نجاح العمل وذلك من خلال تصوير هذا الكود ليفتح الرابط المحمل عليه فيديو قصير ليرى الزائر صورة ويسمع صوت الشيخ وهو يتلوا آيات الله ليثبت الصورة الذهنية لهذا الشيخ في عقل الزائر من خلال حاستي السمع والبصر. |   | التدعيم                      | دور المصممة في تنمية وثبات الصورة الذهنية |
| بنية الشكل في العمل تعتمد على التكوين الهرمي المتزن وتحققت الوحدة من خلال المعالجات الشكلية للوجة باستخدام الخطوط العضوية الواضحة الصريحة وكذلك استخدام مجموعة لونية متباينة وجاء في خلفية العمل كتابات خطية تتمثل في شكل دائري ومركزها هو راس الشيخ وكتب لقب القارئ بخط الديوان وأسمه بخط الثلث لربط الشكل مع الخلفية مما يحقق قيم تشكيلية جمالية   |   | تحليل العمل                  | الوصف العام                               |
| العنصر البصري المستخدم في التصميم يعبر عن الفكرة .   |   | المجاز البصري                | أسلوب المجاز المستخدم في التصميم          |
| الادراك البصري   |   |                              | مكونات الثقافة البصرية في التجربة العملية |

**- النتائج والتوصيات:****أولاً: النتائج:**

- 1- ان القيم التصميمية الجمالية فى المجاز الادراكى لتكوين الصورة الذهنية تعتمد على:  
أولاً بنية اللغة البصرية:
- 1- **الفكرة:** هي أصل البناء فى اللغة البصرية ويجب مراعاة المواصفات الخاصة بها وهى ( البساطة- الوضوح – المباشرة فى الطرح)
- 2- **المحتوى:** وتشمل (الرسوم – الصور الكتابات) لابد من اختيارها بعناية لتخدم الرسالة البصرية وتوضح معناها.
- 3- **البناء:** يشمل كل (عناصر وأسس التصميم) والطريقة التى صاغها بها المصمم ومدى تعبيرها عن مضمون الرسالة.
- 4- **التقنية:** تشمل كل الوسائط والبرامج المستخدمة للتعبير عن محتوى الرسالة مع مراعاة طبيعة كل وسيط أو برنامج وتوظيفة ليخدم بناء اللغة البصرية وطريقة التعبير عنها.
- ثانياً: المتلقى** ويتمثل فى الجمهور الزائر للمعرض.
- وهو العنصر المحورى الذى يتم تصميم الرسالة من أجل مخاطبته بصرياً بغرض نقل معلومات اليه تساعد فى تنمية المجتمع ورفع مستوى الثقافة البصرية لديه.
- ثالثاً: الرسالة:** تعتبر الرسالة هى المحتوى الذى تجتمع فيه كل المؤثرات السابقة فى اللغة البصرية، فهى تحمل كل المعلومات والأهداف المراد توصيلها للجمهور المتلقى فى تعتبر المحتوى الذى يتم صهر كل العناصر السابق عرضها فيها ليكتمل بنائها البصرى لتتكون اللغة البصرية.
- رابعاً: المصمم** من المهم جداً ان يحدد المصمم ماذا يريد من الجمهور الزائر وماهى المواد المستخدمة لتصميم لغة البصرية فى المجاز الادراكى لتكوين الصورة الذهنية لديه وتحديد أنسب الوسائط والبرامج التى يتم تصميم المعلومات عن طريقها لينقل المصمم الى مرحلة التنسيق بين عناصر وأسس التصميم وكيفية توظيفها بأكثر فاعلية وتأثير .
- 2- يجب على المصمم الجيد استخدام المجاز الادراكى البصرى فى تصميماته ليتمكن من صياغة افكاره بشكل إبداعي
- 3- إن الدمج بين القيم التصميمية الجمالية وبين المجاز الادراكى فى التصميم بأسلوب مبتكر يتناسب مع غالبية الجمهور المتلقى الزائر وذلك من خلال التفاعل مع تقنية QR Code.
- 4- إن التطور العلمى والتقنى الهائل الذى يعيشه الإنسان الآن وعمليات التداخل بين العلوم والفنون يحتاج من المصمم تطوير ذاته وأبنيته وثقافته البصرية ولغته البصرية ليواكب هذا التقدم.

**ثانياً التوصيات:**

- 1- أهمية التأكيد على الثقافة البصرية المصرية بالعمل الفنى لما له من تأثير على القيم والمعايير المعاصرة.
- 2- ضرورة الاهتمام بالبحوث والدراسات التى تهدف الى تعزيز الثقافة البصرية فى ظل المتغيرات المعاصرة.
- 3- استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها لتطوير إعطاء روح الحداثة فى التصميم.
- 4- التوسع فى البحث فى وسائل إخراج الأعمال وحصر للطبعات وإبراز وظائفها وإمكانيتها.



## المراجع:

- 1- انفار، سعاد، البلاغة والإستعارة من خلال كتاب "فلسفة البلاغة". إ. ارينشارد، عالم الفكر، الكويت، العدد ٣، المجلد ٣٧، يناير - مارس، ٢٠٠٩.
- an8ar ،s3ad ،alblaghawal est3ara mn 5lal ktab "flsfa alblagha" . e . arytsard ،alm alfkr ،alkoyt ،al3dd3 ،almgld 37 ،ynayr - mars، 2009.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، تقديم الشيخ عبد الله العلي، أعداد وتصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب، لبنان بيروت 1955.
- abn mnzor ،lsan al3rb ،t8dym alshy5 3bd allh al3layly ،a3dadwtsnyf yosf al5ya6 ،dar lsan al3rb ،lbnan byrot 1955.
- 3 - بسمارك، إيهاب، الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم، الكتاب المصري للنشر، مكتبة الاعتماد، القاهرة.
- bsmark ،ayhab ،alass algmalyawal ensha2ya lltsmym ،alktab almsry llshr ،mktba ala3tmad ،al8ahra.
- 5- دواير، فرانسيس - ديفيد مايك مور، الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، القاهرة، ط ٢٠٢١-٥
- doayr ،fransys - dyfyd mayk mor ،alth8afa albsryawalt3lm albsry ،trgma nbyl gad 3zmy ،mktba byrot ،al8ahra، 2021.
- 6- رشيد، فوزي، المعنى الجمالي، ٢٠٠١.
- rshyd ،fozy ،alm3ny algmaly ٢٠٠١.
- 7- زيدان، سهام بدر الدين، الإدراك البصري للون والشكل وعلاقتة بخصائص رسوم الاطفال، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- zydan ،sham bdr aldyn ،al edrak albsry llonwalshklw3la8ta b5sa2s rsom ala6fal ،magstyr ،klyya altrbya alfny ،gam3a 7loan.
- 8- ستولنتز، جيروم، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة: فؤاد زكريا، جامعة عين شمس، ١٩٧٤.
- stolntz ،gyrom ،aln8d alfny drasa gmalyawflsfya ،trgma: f2ad zkrya ،gam3a 3yn shms. ١٩٧٤
- 9- شوقي، اسماعيل، التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي، زهراء الشرق، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٧.
- sho8y ،asma3yl ،altsmym 3nasrhwasssa fy alfn altshkyly ،zhra2 alshr8 ،al8ahra، ٢٠٠٧
- 10- عبد الحميد، شاعر، التفضيل الجمالي دراسة في سايكولوجية التذوق الفني، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد، ٢٦٧، ٢٠٠١
- ٣bd al7myd ،shakr ،altfdyl algmaly drasa fy saykologya altzo8 alfny ،slsa 3alm alm3rfa ،tsdr 3n almgls alo6ny llth8afawalfnonwaladab ،alkoyt ،al3dd. ٢٠٠١، ٢٦٧
- 11- عوجة، علي، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتاب، ٢٠٠٣.
- 3goa ،ly ،al3la8at al3amawalsora alzhnya ،alm alktab ٢٠٠٣ .
- 12- كاظم، علاء الدين منصور، القيم الجمالية بين البساطة والتعقيد في التصميم الداخلي، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠ العدد ٨٦، ٢٠١٥.
- kazm ،la2 aldyn mnsor ،al8ym algmalya byn albsa6awalt38yd fy altsmym alda5ly ،mgl klyya altrbya alasasya ،almgld 20al3dd86 ٢٠١٥ .
- 13- كمال، مصطفى حسين- نسرين عزت- أمنية جمال الدين، أهمية رصد الثقافة البصرية للمتلقى لتصميم المعلومات في الإعلان، مجلة العمارة والعلوم الإنسانية- المجلد السادس- العدد الثلاثون، نوفمبر ٢٠٢١.
- kmal ،ms6fy 7syn- nsryn 3zt-amnya gmal aldyn ،ahmya rsd alth8afa albsrya llmlt8y lltsmym alm3lomat fy al e3lan ،mgl al3marawal3lom alansanya- almgld alsads-al3dd althlathon ،nofmbr 2021 ،s476.
- 14- محمود، عطية هنا، دراسات حضارية مقارنة في القيم، الهيئة العامة للتأليف والنشر، مصر، القاهرة.
- m7mod ،ya hna ،drasat 7darya m8arna fy al8ym ،alhy2a al3ama lltalyfwalnshr ،msr ،al8ahra.

15-مصطفى، محمود يوسف، العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة، مجلة البحوث الإعلامية، مصر، العدد ٣، ١٩٩٥.

ms6fy ،m7mod yosf ،al3oaml alm2thra fy tkoyrn alsora alzhnya laghza alshr6a ،mgba alb7oth al e3lamya ،msr ،al3dd3.١٩٩٥ ،

16-منصور، نادية سليمان ابراهيم ، تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين في الفن من خلال التربية الفنية، سلسلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر، الكتاب الثالث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة، ٢٠٠٠.

mnsor ،nadya slyman abrahym ،tnmya alth8afa albsrya lghyr almt5ssyn fy alfn mn 5lal altrbya alfnya ،slsla drasatwb7oth ،almgld al3ashr ،alktab althalth ،algm3ya almsrya ltknologya alt3lym ،al8ahra٢٠٠٠ .

17-ناصر، محمد جودن ، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، دار مجولاوي، عمان، الأردن، ١٩٩٨.

nasr ،m7md godn ،ald3ayawala3lanwal3la8at al3ama ،dar mgolaoy٣ ،man ،alardn١٩٩٨ ،

18-هوكس ، تيرنس: الاستعارة ، ترجمة: عمرو زكريا عبد هلال ، المركز القومي للترجمة ، الجيزة ، ٢٠١٦ .

hoks ، tyrn: alast3ara ، trgma :3mro zkrya 3bd hlla ، almrkz al8omy lltrgma ، algyza ، 2016 1-Whitmir-, B.M.(1991). Visual imagery skills and -an-ua—abilities of normal and nan-ua--\_learning disabled children, ---arnine Disability Quarterly. 14(1).

2-ludt,-G.& Gregory I. (2002). Chance in visual perception- d-t-ction distances for low vision travelers as a result of dynamic visual impairment & bendiness. 9-(1) .

3- rosenquist, c.(2003). Phonological and visuospatial working memory in individuals with intellectual disability. American journal in individuals with intellectual disability.

4- Marston.john(1979).Modern public Relations.New York, Mc Graw Hill Inc,1979.

5-Walker, Peter. & Miles, Roger.(1999). The object- based representation of partially occluded surface in short-term visual memory: Evidence from image combination. Memory and Cognition. 27(3).

١ - ابن منظور، لسان العرب، تقديم الشيخ عبد الله العلابي، أعداد وتصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب ، لبنان بيروت1955،ص٢٢٥.

٢ - شوقي ، اسماعيل، التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي، زهراء الشرق، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٧، ص١١.

٣ - ستولنتز، جبروم، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة: فؤاد زكريا، جامعة عين شمس، ١٩٧٤، ص٣٥.

٤ - محمود، عطية هنا، دراسات حضارية مقارنة في القيم، الهيئة العامة للتأليف والنشر، مصر، القاهرة، ص٦٠٢.

٥ - عجوة، على، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتاب، ٢٠٠٣، ص١٩.

٦ - دواير، فرانسيس - ديفيد مايك مور، الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، القاهرة، ط٥، ٢٠١، ص٨٧.

٧ - عطية، محسن محمد، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي ٢٠٠٠، ص٢١، ٢٢.

٨ - محمود ، جبار العبيدي، القيمة والمعيار الجمالي في التشكيل المعاصر ، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، ط١، ٢٠١٣،

ص ٢٦٠-٢٦٣.

٩ ، Rune Mono - Design for Product Understanding, liber, in Jab Walter Parr, Aesthetic Intentions in Product

1997.p8..Design. Market driven or Science and Technology

١ - عبد الحميد، شاکر ، التفضيل الجمالي دراسة في سايكولوجية التنوع الفني، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون

والآداب، الكويت ، العدد، ٢٦٧، ٢٠٠١، ص١٨.

١ - كاظم، علاء الدين منصور، القيم الجمالية بين البساطة والتعقيد في التصميم الداخلي، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢٠ العدد ٨٦،

٢٠١٥، ص١٢٨.

١ - رشيد ، فوزي، المعنى الجمالي، ٢٠٠١، ص٥٠.

١ - بيسمارك، ايهاب، الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم، الكتاب المصري للنشر، مكتبة الاعتماد، القاهرة، ص١٣٩.

١ -الميسرى، عبد الوهاب: اللغة والمجاز بين التوحيد ووحدة الوجود، دار الشرق، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢، ص١٢.

- ١ - دواير، فرانسيس، مور، ديفيد مايك، ترجمة: نبيل جاد عزمى: الثقافة البصرية والتعلم البصري، مكتبة بيروت، القاهرة، ط٢، ٢٠١٥م، ص١٨٥، ١٧٤، ١٠٢، ١٠١.
- ١ - Janos , Lisa M. : The Use Of Visual Metaphor In Print Advertisements , thesis , Rochester Institute Of technology, New York, 2014, p : 9 , 10
- ١ - هوكس ، تيرنس: الإستعارة ، ترجمة: عمرو زكريا عبد هلال ، المركز القومي للترجمة ، الجيزة ، ٢٠١٦ ، ص 12 .
- ١ - انقار، سعاد، البلاغة والإستعارة من خلال كتاب"فلسفة البلاغة" . إ . اريتشارد، عالم الفكر ، الكويت ، العدد ٣ ، المجلد ٣٧ ، يناير - مارس، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٤ ، ١٨٥ .
- ١ - الديرى، على أحمد مجازات بها نرى( كيف نفكر بالمجاز)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٣.
- Whitmir-, B.M.(1991). Visual imagery skills and -an-ua—abilities of normal and nan-ua--\_learning disabled ٢ children, ---arnine Disability Quarterly. 14(1),49-59.
- ludt,-G.& Gregory l. (2002). Chance in visual perception- d-t-ction distances for low vision travelers as a ٢ result of dynamic visual impairment & bendiness. 9-(1) 7-21.
- rosenquist, c.(2003). Phonological and visuospatial working memory in individuals with intellectual ٢ disability. American journal in individuals with intellectual disability. 108,403.
- ٢ - دواير، فرانسيس - ديفيد مايك مور، الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمى، مكتبة بيروت، القاهرة، ط٢، ٢٠١٥، ص١٠١.
- Marston.john(1979).Modern public Relations.New York, Mc Graw Hill Inc,1979,p127.٢
- Walker, Peter. & Miles, Roger.(1999). The object- based representation of partially occluded surface in ٢ short-term visual memory: Evidence from image combination. Memory and Cognition. 27(3). 553-560.
- ٢ - مصطفى، محمود يوسف، العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة، مجلة البحوث الإعلامية، مصر، العدد ٣، ١٩٩٥، ص٣١٦.
- ٢ - ناصر، محمد جودن ، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة، دار مجولوى، عمان، الأردن، ١٩٩٨، ص٨٢.
- ٢ - دواير، فرانسيس - مور، ديفيد مايك الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمى، ط٢، مكتبة بيروت، ٢٠١٥، ص هـ
- ٢ - كمال، مصطفى حسين - نسرين عزت - أمنية جمال الدين، أهمية رصد الثقافة البصرية للمتلقي لتصميم المعلومات في الإعلان، مجلة العمارة والعلوم الانسانية- المجلد السادس-العدد الثلاثون ، نوفمبر ٢٠٢١، ص٤٧٦.
- ٣ - منصور، نادية سليمان ابراهيم ، تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين فى الفن من خلال التربية الفنية، سلسلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر، الكتاب الثالث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٣ - زيدان، سهام بدر الدين، الإدراك البصرى للون والشكل وعلاقتها بخصائص رسوم الاطفال، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حاوان، ص١٤.